ولي ولي العهد السعودي يلتقي رؤساء أركان الجيوش

الرياض: التحالف الإسلامي يدعو لتكثيف الجهود لمحاربة الإرهاب

رؤساء أركان دول التحالف الإسلامي في لقطة جماعية بالرياض أمس

العميد الركن عسيري خلال المؤتمر الصحافي

عسيري: أعضاء التحالف الـ 39 سيتبادلون المعلومات الأمنية في ما بينهم

التحالف لا يقود قوات منظمة بل يعمل على تنسيق جهود مكافحة الإرهاب

الرياض – «وكالات»: التقى ولي ولي العهد السعودي الأمير محمد بن سلمان رؤساء أركان جيوش دول التحالف الإسلامي بعد اجتماعهم الأول في الرياض.

وخلال الاجتماع كشف رئيس الأركان السعودي، الفريق أول عبدالرحمن صالح البنيان، عن ركائز عمل التحالف الإسلامي، مشددا على ضرورة أن تبذل الدول الإسلامية جهدا واضحا وفعالا ضمن الجهود الدولية لمحاربة الإرهاب، كما أكد البنيان أن دراسة ومحاربة الفكر المتطرف ستكون من صميم عمل مركز التحالف الإسلامي، وذلك إلى جانب مواجهة الإعلام الإرهابي التابع للجماعات المتطرفة.

المشاركون في أول اجتماع تستضيفه الرياض لدول التحالف الإسلامي العسكري، شددوا على ضرورة محاربة الإرهاب من خلال مركز التحالف في السعودية، وأن يكون هناك جهد واضح وفعال لدول التحالف الإسلامي في هذا المجال.

هذا وعرض الجانب السعودي نصوراً لمكافحة تمويل الإرهاب، وأشار إلى تعقيدات هذا الملف، وتمت الإشارة إلى أن ممولي الإرهاب يعتمدون على آليات منظمة ويستخدمون تقنيات متطورة ونظم اتصالات حديثة.

وستسعى دول التحالف الإسلامي لتعزيز التعاون مع المجتمع الدولي والمنظمات الدولية المتخصصة واعتماد المعايير الدولية لمكافحة غسل الأموال وتمويل الإرهاب وتطبيق نظم مراقبة متطورة.

وقد أعلن الأمير محمد بن سلمان بن عبدالعزيز، ولي ولي العهد السعودي، عن التحالف في ديسمبر الماضي، ليؤكد حرص العالم الإسلامي على محاربة الإرهاب، الذي يضرر منه العالم الإسلامي أولا، قبل المجتمع الدولي.

وبدأ التحالف عمله عبر إنشاء «مركز التحالف الإسلامي العسكري»، في الرياض، وذلك من أجل تطوير الأساليب والجهود لمحاربة الإرهاب في العالم الإسلامي، ولتنسيق الجهود بين الدول المشاركة بهدف الارتقاء بالقدرات لمحاربة الإرهاب وكل ما يزعزع أمن دول العالم الإسلامي.

أما عن أول إنجازات التحالف فكانت أكبر مناورات عسكرية في المنطقة وهي «رعد الشمال»، التي انطلقت في مدينة الملك خالد العسكرية، في 27 فبراير الماضي، واختتمت في 10 مارس الجاري، بمشاركة قوات من 20 دولة.

يذكر أن الدول الإسلامية التي ضربها الإرهاب لأعوام عديدة تعمل اليوم تحت مظلة واحدة لمحاربته تشكلت في الرياض تحت مسمى قوات التحالف الإسلامي العسكري لمحاربة الإرهاب.

فالإرهاب، العدو الأول للبشرية، ضرب دول العالم الإسلامي منذ عقود ولطالما استهدفت الجماعات المتطرفة أمن هذه الدول من خلال تجنيدها لأفراد وانتحاريين وتسويق فكرة مضمونها بأن هذه الدول هي من تصدر الإرهاب وتدعمه.

وبعد عقود من محاربة الإرهاب أصبحت الحقيقة واضحة.. دول مثل إيران تدعم زعزعة الأمن في الدول الإسلامية عسكريا وماليا ولوجيستيا ومن الأمثلة على ذلك احتضانها لعدد من قادة تنظيم «القاعدة» ودعمها للميليشيات المتطرفة مثل «حزب الله» والحشد الشعبي ومشاركة حرسها الثوري في اليمن وسوريا والعراق.

وعند العودة لبيان تشكيل التحالف الإسلامي العسكري الذي أعلن عنه في ديسمبر الماضي نجد أن الهدف منه محاربة الإرهاب الذي تضرر منه العالم الإسلامي أولا قبل المجتمع الدولي ككل.

الأمير محمد بن سلمان، ولي ولي العهد السعودي، تحدث عند تشكيل التحالف بأن الرياض ستكون مقرا لغرفة عمليات التحالف الإسلامي العسكري، واليوم تشهد الرياض انعقاد الاجتماع الأول لرؤساء الأركان في الدول المشاركة في التحالف الإسلامي العسكري والبالغ عددها 39 دولة تشكل معظم دول العالم الإسلامي.

اجتماع يأتي ليؤكد أن دول التحالف الإسلامي ماضية في ملاحقة أي منبع للتطرف ولأي دولة تدعمه وستكون جداراً منيعاً ضد أي خطر يمس الدول الإسلامية.

على صعيد متصل قال العميد الركن أحمد عسيري، المستشار العسكري لوزير الدفاع السعودي، إن دول التحالف ستعمل على تجفيف منابع الإرهاب ومصادره.

وأضاف خلال مؤتمر صحافي عقب اجتماع لدول التحالف الإسلامي في الرياض إن دول التحالف تحرص على العمل ضمن المواثيق الدولية، وإنها تحارب الإرهاب بشكل عام وليس داعش فقط.

وقال إن هناك «حرصاً على أن تكون عمليات التحالف تحت مظلة الشرعية الدولية».. وأوضح مستشار وزير الدفاع أن آلية عمل مكافحة الإرهاب بالتوافق وتحترم سيادة كل دولة عضو بالتحالف.

وذكر عسيري أن السعودية لها باع طويل في مكافحة الإرهاب ماليا وأمنيا وعسكريا، وأن المملكة ستسخر خبرتها في ذلك لمساعدة دول التحالف.

وأعلن أن اجتماع «اليوم هو توطئة لاجتماع وزراء دفاع التحالف الإسلامي». وقال إن دول التحالف رسمت استراتيجية لمكافحة الإرهاب من 4 محاور.

وأوضح عسيري أن التحالف لم يتطرق إلى حالات معينة بل وضع آلية عمل، مبينا أنه لا يقود قوات منظمة وإنما ينسق الجهود، وأن أعضاء التحالف الـ39 سيتبادلون المعلومات الأمنية في ما بينهم.

وأكد أن اجتماع اليوم لم يبحث موضوع حزب الله وتصنيفه كمظمة إرهابية، معلنا أن الحالة السورية ستبحث لاحقاً في اجتماعات التحالف في سبل التحرك.

وكان الأمير محمد بن سلمان بن عبدالعزيز، ولي ولي العهد السعودي، أعلن التحالف في ديسمبر الماضي، ليؤكد حرص العالم الإسلامي على محاربة الإرهاب، الذي يضرر منه العالم الإسلامي أولا، قبل المجتمع الدولي.

وبدأ التحالف عمله عبر إنشاء «مركز التحالف الإسلامي العسكري»، في الرياض، وذلك من أجل تطوير الأساليب والجهود لمحاربة الإرهاب في العالم الإسلامي، ولتنسيق الجهود بين الدول المشاركة بهدف الارتقاء بالقدرات لمحاربة الإرهاب وكل ما يزعزع أمن دول العالم الإسلامي.

أما عن أول إنجازات التحالف فكانت أكبر مناورات عسكرية في المنطقة وهي «رعد الشمال»، التي انطلقت في مدينة الملك خالد العسكرية، في 27 فبراير الماضي، واختتمت في 10 مارس الجاري، بمشاركة قوات من 20 دولة.

«التحالف» يقصف مواقع الميليشيات بصعدة وشبوة والجوف

اليمن: مقتل 10 من عناصر من «القاعدة» بقصف في أبين

الرئيس هادي: الميليشيات تبحث عن طوق نجاة

صنعاء – «وكالات»: أفادت مصادر أمنية يمنية أن عشرة على الأقل من عناصر القاعدة قتلوا في غارة لطائرة من دون طيار مساء أمس استهدفت معسكرا لتنظيم القاعدة في محافظة أبين.

وأوضحت المصادر أن القصف طال معسكرا في بلدة المحفد القريب من مدينة زنجبار.

كما اندلعت اشتباكات بين المقاومة الشعبية والجيش الوطني وبين ميليشيات الحوثي والمخلوع صالح على جبهة نهم، بالتزامن مع قصف التحالف العربي مواقع للميليشيات.

وبحسب مصادر ميدانية، تركزت المواجهات في مناطق ضبوعة والسلط والمعين، بالتزامن مع قصف متواصل من طائرات التحالف العربي، أسفر عن مقتل ستة وعشرين من الميليشيات وتدمير عدد من الآليات كما قصف التحالف معسكر الصمع في مديرية أرحب.

أما في مدينة يريم التابعة لمحافظة إب، فأكد المركز الإعلامي للمقاومة مقتل أربعة من ميليشيات الحوثي في كمين نصبته المقاومة استهدف تعزيزات عسكرية للميليشيات كانت في طريقها من صنعاء إلى تعز.

وفي محافظة تعز، شهدت جبهة الوازعية غرب المحافظة، مواجهات عنيفة بعد مهاجمة المقاومة مواقع الميليشيات رداً على قصفها عدداً من قرى المنطقة.

المواجهات بحسب مصادر المقاومة، استمرت أربعاً وعشرين ساعة، وكبدت المقاومة الميليشيات خسائر بشرية ومادية واستعادت خلالها جبلي الحبيشية والضعيف في الوازعية والشمايتين.

وبدورها، شنت طائرات التحالف غارات في محافظة صعدة، استهدفت تعزيزات عسكرية للحوثيين في الجعملة وساقين.

كما قصفت مواقع متفرقة للميليشيات في منطقة الديمة في مديرية عسيلان في محافظة شبوة.

وفي محافظة الجوف استهدف التحالف مركزاً لميليشيات الحوثي في مديرية المتون.

على صعيد متصل قال الرئيس اليمني، عبد ربه منصور هادي، السبت «إن الدولة صارت تقترب من العودة، والميليشيات تبحث عن طوق نجاة، بعد عام من عملية عاصفة الحزم».

جاء ذلك في مقال نشره هادي في صفحته على موقع التواصل الاجتماعي «فيسبوك » ونشرته وكالة «سبأ» الرسمية، بمناسبة مرور عام على انطلاق عملية «عاصفة الحزم».

وأضاف الرئيس اليمني «بعد عام من عاصفة الحزم والعزم، بات الوطن أكثر أماناً، بعد أن تحولت قوى التمرد والانقلاب إلى عصابات تتآكل كل يوم، وتتهالك مع كل معركة»، مشيراً إلى أن «دور الجيش الوطني يتعزز، ويتماسك، والمجتمع يقاوم الانقلاب، ويرفض التمرد والفوضى، رغم التحديات التي تضعها تلك العصابات والجماعات الإرهابية المرتبطة بها.

وتابع «الشعب اليمني ما استكان ولا هان منذ اللحظة الأولى، وقاوم تلك الميليشيات في كل سهل وجبل، مر عام حتى الآن على التحالف العربي لدعم الشرعية، الذي قاده بكفاءة واقتدار صاحب الحزم والعزم أخي الملك سلمان بن عبد العزيز، ومعه جميع أشقائه من قادة التحالف، والذين أظهروا مقدارا عاليا من القوة والاقتدار المقرون بالالتزام الأخلاقي والإنساني في مواجهة ذلك الخطر الذي لا يستهدف اليمن فقط ولكن المنطقة جمعاء».

ووصف هادي مسلحي الحوثي والرئيس المخلوع صالح بـ«القوى المنقلبة التي اتبعت خطوات الشيطان وأغواء قيادات مريضة، رأت اليمن كلها مختزلاً في عائلة، ورأت الأمة اليمنية العظيمة بتاريخها المجيد والخالد، لا يستحق العيش، إلا إذا كان منحنيا أمام السيد والسلالة المريضة ومرتهن للخارج»، وفق تعبيره.

وختم الرئيس اليمني كلمته بالقول «إن الأمة العربية، بعد عام من الحزم والعزم، وضعت أقدامها على الطريق الصحيح، عبر تحالف عربي سيظل شاهدا فريدا على وحدة الدم والمال والمصير».

من جهة أخرى توقفت الدراسة في جميع كليات جامعة صنعاء، كبرى الجامعة اليمنية، وذلك نتيجة إضراب شامل بدأه أساتذة وموظفو الجامعة بالتوقف الكامل عن العمل بدءاً من اليوم الأحد احتجاجاً على اقتحام ميليشيات الحوثي للجامعة وفرض رئيس جديد لها وعمداء للكليات من أنصارهم والموالين لهم.

وأوضح بيان صادر عن نقابتي هيئة التدريس وموظفي الجامعة أن ميليشيات الحوثي اقتحمت مكاتب الجامعة واستولت على محتوياتها، ووجهت تهماً لأساتذة الجامعة وبعض مسؤوليها بـ«العمالة والخيانة والتدليس».

وطالب البيان الميليشيات بالتوقف عن التدخلات في شؤون الجامعة وإلغاء التعيينات غير القانونية التي أقدمت عليها.

على صعيد متصل استهدفت قذائف حوثية منطقة الطوال بجازان، وقد أصابت عائلة يمنية كان لديها مراجعات وثبوتات تريد إنهاءها، ولم تتوفر معلومات كاملة عن عدد المصابين والوفيات.

من جانب آخر، توارت أنباء غير مؤكدة رسمياً حتى اللحظة تفيد باشتباكات في الحفيرة من جهة الموسم، كما وردت أنباء عن سقوط وفيات وجرحى في صفوف الميليشيات والمقاومة.

طلبة جامعة صنعاء في احتجاجات سابقة ضد الحوثيين

قذيفة حوثية سقطت على جازان

قذائف حوثية تستهدف عائلة يمنية بمنطقة الطوال

المتمردون يقتحمون جامعة صنعاء وتوقف الدراسة